

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح القواعد الأربع(3/4)

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر الله اكبر علمنا ولكتاب شرعه الهمنا. فهمنا التشيع والتأصيل والحكم والعلة ثم الصلاة والسلام شرمنا على الذي زحزحنا عن الرعداء. محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين - 00:00:00 وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا هو المجلس الثالث في مذاكرة هذه الرسالة الماتعة النافعة القواعد الأربع لشيخ الاسلام المجدد محمد ابن عبد الوهاب - 00:01:04

رحمه الله رحمة واسعة واجزل لنا له الاجر والمثوبة وضاعف له الدرجة وجراحتنا وعنكم وعن المسلمين خير الجزاء واعظمها. يقول الشيخ رحمة الله القاعدة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

ظهر في اناس متفرقين في عبادتهم اي في اديانهم ومعتقداتهم وفسر هذا بقوله فمنهم من يعبد الملائكة كما قال الله جل وعلا استدل الشيخ على ذلك في قوله سبحانه وتعالى من سورة آل عمران ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة - 00:01:47 والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر ذكر سبحانه ان منهم من اتخذ الملائكة معبودين وعبدتهم واتخذهم ربا و منهم من يتخذ النبيين اربابا كما اتخذت اليهود عزيزا ابن الله النصارى المسيح ابن الله - 00:02:10

فعبدوهم وصرفوا لهم انواعا من العبادة ومنهم من يعبد الانبياء والصالحين وعبادة الانبياء والصالحين هي اشهر انواع العبادات التي وقع فيها وبسببيها الشرك فيبني ادم فان اول شرك كان في - 00:02:34 هذه الامة فيبني ادم في قوم نوح في عبادة الصالحين الصالحين الخمسة في ود ويغوث ويعوق ونسر واد وسوان ويغوث ويعوق ونسر فان اول شرك وقع فيهم وكانوا من الصالحين - 00:02:55

ثم تتبع الناس في عامة شركهم في هؤلاء الصالحين ومنهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام وسيتبرأ هؤلاء الانبياء والصالحين ممن عبدوهم وتقربوا اليهم واتخذهم مع الله وسائل في العبادات فان الانبياء عليهم الصلاة والسلام ليسوا وسائل لا في تبليغ دين الله ووحيه - 00:03:12

وما سوى ذلك فانهم كالبشر لا يجوز ان يتخد مع الله عز وجل شفعاء او اولياء او الله ومنهم من تردى في عبادته والشيخ رحمة الله يتدرج بدأ بالعالم العلوى وهو الملائكة ثم الصالحين والانبياء هم اكمل - 00:03:39

بني ادم ثم ذكر منهم من يعبد الاحجار والاشجار وعبادة الاحجار والاشجار متطورة عند العرب. وعند غير العرب فان اصل الاحجار والاشجار هي رموز على اشياء معظمة مقدسة في نفوسهم - 00:03:59

فان اللات الامرء الى ان يكون صنم. وكذلك العزى وكذلك هبل ومنات. وايساف ونائلة وهذه اشهر الاصنام الستة عند العرب فالاصنام كثيرة وكثير من الناس لما تقادم عهدهم في فترة الرسل عبدوا هذه الاحجار - 00:04:21 حتى ذكر من الصحابة رضي الله عنهم من يذكر حالهم قبل الاسلام انهم كانوا اذا خرجوا في سفر اتخاذوا اربعة احجار فثلاثة يجعلها اثنائي لقدرها. ينصب عليها قدره ليطيخ عليه عشاءه. والرابع ينصبه - 00:04:46

الها يعده الى ان يرتحل وقد بلغت العرب في جاهليتها اردا الدركات في الوثنية في التعلق بالاحجار والجمادات يذكر ابو عثمان النهدي هو عبدالرحمن ابن مل رضي الله عنه وكان من المخضرمين حتى قالوا انه عاش في الجahلية تسعين سنة - 00:05:03 وفي الاسلام مثلها يقول ابو عثمان النهدي اتنا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج اي منازلهم في عالج عالج وين هي ها والله انك ابعدت النجعة - 00:05:33

وابعدت ايضا انت النجعة ترى ما هي بعيدة عنا اي نعم تسمعها اين عالج يا اخواني بينما وبينها ست مئة كيلو ها يا طلال عالج هي
النفوذ الكبير الواقع شمالي حائل - 00:05:58

واسمه عند العرب برمال عالج. اللي سماها النفوذ الكبير المستشرقون وتوارد عليها الناس بعد ذلك والنفوذ الكبير لمن عرفه ليس فيه
جبال الا جبال محدودة كجبل سلمان في جبة شماله جبل عنيزه - 00:06:22

بعيدا عنه بمئة كيلو تقريبا العظيم كانوا يسمون عظيم الظماً كذا يا فهد كان يسمى عليه مظلوم والآن أصبح عليه الري والله الحمد.
حيث فيه المياه الظاهرة او الحلوة يقول ابو عثمان النهدي اانا داعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في عالج اي في رمل
عالج - 00:06:42

وكان احدنا يعمد الى لقحته. ناقته فيحلبها فينزل حليبها وهو لونه ايش وشلون الحليب يا اخوان ابيض ينزل حليبها ابيض على ارض
رمليه حمراء فيشهب ويبيس يقول فلا يزال احدنا يعبد هذا المكان ما دام قاطرا فيه - 00:07:13

ما معهم حجار. حجارة يحملونها معهم ويعبدونها ويكلفهم حمل هذه الحيوانات والحجارة ويعبد هذا المكان حتى يرحل عنه لأن العرب
والبادية يقطنون في القبيظ عند موارد المياه هذا يصور حالة الجاهلية في دركاتها عند العرب - 00:07:42

حتى بعث الله جل وعلا بهذا الهدى على يد نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاخرجهم الله عز وجل من هذه الجاهلية الظلماء في
دياجير الظلم الى نور التوحيد والايمان - 00:08:04

فهذا من عبادة الاحجار ومنها عبادة الاشجار كما سيأتي في حديث ابي واقد الليثي المخرج في الصحيحين قال انطلقتنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى حنين اي بعد فتح ماذا - 00:08:20

مكة فتح مكة في اي سنة في السنة الثامنة قال انطلقتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بکفر فمررنا على
سدرة والسدرة نوع من انواع الشجر - 00:08:37

من اجل انواع شجر الصحاري النابتة في هذه الجزيرة السدر تشبهها الطلاح يشبهها ايضا السلم والخطم فمررنا بسدرة وغالب السدر
اذا كبرت ريفت باوراقها وصارت عظيمة وصار محلها وما تحتها مكانا للجلوس - 00:08:55

ومررنا بسجرة للمشركين يعكفون عندها وينوطون اي يعلقون بها اسلحتهم رجاء البركة والنفع والضر وتحقيق مراداتهم وعکوفهم
عندها ايضا رجاء البركة. لا مجرد الاستظلال بظل الشجرة. او التبرد تحتها وانما للبركة - 00:09:20

التي يرجونها من هذه السدرة ان تنفحهم اياها لما رأوا هذه السدرة وكانوا يعرفونها في الجاهلية وهي معضمة في قلوبهم ويعملون
فيها المعلمات رجاء البركة تجاوزوها فاتوا على سدر فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع لانها تسمى تلك السترة بذات انواع ای
ذات التعاليق اجعل - 00:09:45

لنا ذات انواع كما لهم ذات انواع وقال صلى الله عليه وسلم قلتكم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما
لهم الها قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء متبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون - 00:10:11

فلما انتهوا رضي الله عنهم عن هذه الطلبة وبين لهم النبي عليه الصلاة والسلام ان هذه الطلبة وهذا وهذه الرغبة رغبة شركية انتهوا
عنها وكفوا عنها. ولما لم يفعلوها بقوا على ايمانهم واسلامهم. وتجدد لهم ذلك بصلاتهم وعبادتهم - 00:10:35

وهذه الاية من ال من سورة الف لام ميم صاد الاعراف اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات انواع في قول الله جل وعلا قال قلتكم والذي
نفسى بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها. قال انكم قوم تجهلون. فان بني - 00:10:56

اسرائيل الان نجوا من فرعون وملأه. وما كادت اقدامهم ان تيسس مما ابتلت به من اليم. فمرروا على قوم لهم الها قال يا موسى اجعل
لنا الها كما لهم الها - 00:11:13

قال انكم قوم تجهلون وهو اعظم الجهل بطلبهم الشرك بالله عز وجل الشيخ المصنف رحمه الله لما وقف مع شيخه الشيخ محمد حياة
السندي امام مواجهة قبل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:11:27

في مسجد رسول الله واستمع للناس وهم يتولون ويستغفرون بالنبي عليه الصلاة والسلام ويسألونه يطلبونه المدد وقضاء الحوائج

فقال له شيخ محمد حياة السندي الشيخ المحدث ما تقول في هؤلاء؟ فكان الشيخ شاب يافع عمره نحو ستة عشر سنة - 00:11:46
ست عشرة سنة قال ما تقول في هؤلاء؟ قال هؤلاء ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون اقتباسا من آية الاعراف. هذا نوع من عبادة الاحجار واصل هذه العبادة تبدأ بماذا؟ بالاعتقاد في هذا الشيء في حجر او شجر - 00:12:09

انه يمنح البركة انه مبارك ثم يتتطور ذلك الى ان يعتقد ان يسأل العبادة يدعى يستغاث به. الى ان يتطور هذا الى ان يعتقد فيه النفع والضر هذه المراحل الثلاث التي يكون فيها الشرك - 00:12:31

بانواع المعبودات من ملائكة من صالحين من انباء من اصحاب من احجار من قبور ومزارات واظرحة من شم شموس واقمار تبدأ اولا بتعظيمها. ثم في اعتقاد انها محل البركة فتسأل هذه البركة - 00:12:50

ثم ينتهي الامر الى ماذا؟ الى ان يعتقد انها نافعة ضارة وهذا يا ايها الاخ المبارك طبقه على كل ما عبد من دون الله عز وجل. تجده يمر بهذه الدرجات - 00:13:16

الى ان ينتهي بالشرك في الربوبية يبدأ بالبدعة. ثم بالشرك في الدعاء في العبادة. ثم بالشرك في الربوبية ومن هؤلاء ايضا من كان يعبد الشمس والقمر يعبدون الشموس والاقمار واشهر من عبد من عبد الشمس - 00:13:31

السابقة اه الحرانية اصحاب الهياكل الذين بعث فيهم الخيل ابراهيم عليه وعلى نبينا وابناء الله الصلاة والسلام واشتهرت عبادة الشمس والقمر في المتعلقي بالنجوم والكواكب. وظهرت هذه وما زالت ما زال عباد الشمس والقمر - 00:13:54
موجودون فان اشهر من يعبد الشمس الان بعض الطوائف في اليابان وفي كوريا وفي الصين حتى يعتقد في بيت الامبراطور الياباني انه من نسل الشمس ولهذا عندهم ان هذا نسل معظم - 00:14:17

كما كان المجنوس يعتقدون في البيت الساساني انه نسل مقدس لانه من من نسل النور حتى اعتقد الروافض في علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب هو زين العابدين وامه بنت - 00:14:34

ملك ساسان وله ثلاث بنات واحدة نكحها الحسين بن علي رضي الله عنه. والثانية نكحها عبدالله بن عمر والثالثة نكحها محمد بن ابي بكر رضي الله عن الجميع. فكل واحد انجب منها عالما. فالحسين - 00:14:53

انتج منها علي بن الحسين. وهو زين العابدين الملقب بالامام السجاد وهو الامام الرابع في تسلسل للائمة الثانية عشرية عند الروافض وعبد الله بن عمر انتاجها سالما الامام التابعي المشهور - 00:15:14

ومحمد ابن ابي بكر انتاجها القاسم ابن محمد احد فقهاء المدينة السبعة هؤلاء يعتقدون في هذه البيوتات انها من نسل الشمس او من نسل النور ويزداد هذا الاعتقاد في الاتباع جيلا بعد جيل كلما بعدوا عن عهد النبوة وعهد - 00:15:37

اه العلم النافع منهم من يعبد الشمس والقمر. ثم استدل رحمه الله على هذه الانواع. فمن عبدوا آآ الملايكه آية الـ عمران ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبين اربابا وعبادة الاحجار والاشجار كما في قول الله جل وعلا افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - 00:15:57

ولاة صنم لاهل الطائف والعزى صنم في نخلة. تعظمه قريش اهل مكة. ومنات صنم ايضا لقريش في هذيل ومن حوله من خزانة وهبل صنم لمن لاهل المدينة لاهل يثرب الاوس والخرج قبل ان يمن الله عليهم بالایمان والهداية وكان في قديد. في طريق مكة - 00:16:25

واصل هذه الاصنام اصنام منصوبة على قبور هؤلاء كما ذكر ذلك العلماء ومنهم الكلبي في كتابه الاصنام لما مات هؤلاء الذين يعتقد فيهم الصلاح فان اللات على المشهور انه رجل صالح كما قاله ابن عباس رضي الله عنهم كان يلت السوق - 00:16:57

الحجاج فيطعمهم اياد وسمى باللات من صنعته وهو لت السوق. لما مات عكفوا على قبره لما طال العهد صوروا على قبره هذا الصنم وصارت العبادة والتبرك ورجاء النفع والضر من هذا الصنم. وكذلك في العزى - 00:17:21

وكذلك في منات وكذلك في هبل وايساف ونائلة ولاحظوا ان اكثر مشركي مكة اذا عبدوا بمن؟ بالعزى فابو لهب عم النبي عليه الصلاة والسلام ما اسمه عبد العزى لان قريشا تعظم العزى اعظم من تعظيمهم. آآ اللات ولمناة ولغيرها - 00:17:43

هذا من عبادة الاحجار. الاشجار كما في حديث ابي واقد. الشمس والقمر كما في الآية فصلت في قول الله جل وعلا انه ومن اياته الليل والنهر والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجد لله الذي خلقهن ان كنتم اياته تعبدون - [00:18:11](#)

ولهذا نهينا عن ثلاثة اوقات لا نصلي فيها والاوقيات المنهية على التفصيل خمسة وعلى الاجمال ثلاثة وعلى التوكيد وقطان الخامسة من صلاة الفجر الى طلوع الشمس هذا الاول الثاني من طلوعها الى ارتفاعها قيد رمح هذا الثاني - [00:18:34](#)

الوقت الثالث المنهي عنه حال انتصاب الشمس في كبد السماء حال الزوال وهي لا تشكل الا لحظات دقيقة او دقیقتان الوقت المنهي الرابع من بعد العصر الى احمرار الشمس الوقت الخامس المنهي عنه من حمار الشمس الى مغيبها - [00:18:59](#)

هذا الاوقات المنهية عنها على التفصيل اكدها ثلاثة من طلوع الشمس الى ارتفاعها قيد رمح وحين الزوال ومن العصر الى من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس قيد رمح وبحال الزوال ومن ومن صلاة العصر الى غروب الشمس - [00:19:21](#)

اكدوا هذه الاوقات وقطان فان الصلاة فيما معظمه في في التهديد والزجر عنها الاول من حين طلوع الشمس. طلوع قرنها الى ارتفاعها قيد رمح الثاني من حين احمرارها الى سقوط اه القرص قرص الشمس في الافق. لأن هذين الوقتين يتحرى فيما عباد - [00:19:41](#)

الشمس السجود لها والصلاحة لها وكان هذا من حماية النبي صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده ذرائع الشرك الا نصلي في هذين الوقتين نافلة لأن لا يتطرق ذلك اليانا الى تعظيم الشمس عند افولها في غروبها او عند ظهورها - [00:20:06](#)

حيث تخرج في قرني شيطان الا ما كان من صلاة فريضة نام عنها او قام عنها متأخرا او نسيها فإنه يصليها عندئذ. لأن الفرائض اكد الدين في حديث ابي قتادة في صحيح مسلم - [00:20:30](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ودليل عبادة الانبياء ما ذكره الله عز وجل نصا عن عن عيسى وامه في قول الله جل وعلا في آية المائدة في اخرها - [00:20:47](#)

قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله دل على انهم عبدوا عيسى وعبدوا امة. وهذا كلام ربى والله اصدق القائلين. ومن اصدق من الله قيلا - [00:21:04](#)

فقال عليه الصلاة والسلام قال سبحانك اي انزهك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق وهذا ابطال للشرك انه ليس له حق ان يقول ذلك لانه لا يستحق ان يعبد. مع فضله وشرفه - [00:21:19](#)

ونبوته ورسالته عليه الصلاة والسلام ان كنت قلت فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك. وهذا استدرج بتوحيد الربوبية الى توحيد الالوهية. فان الذي يعلم الغيوب هو المستحق للعبادة - [00:21:36](#)

اه عيسى يظمن ذلك عليه السلام انه لا يعلم الغيب حتى يكون مستحقا للعبادة انت علام الغيوب. هؤلاء الذين ظهر فيهم النبي عليه الصلاة والسلام في عبادات واديان وعقائد مختلفة. هل فرق بينهم - [00:21:53](#)

هل فرق في تصويب طائفة عن طائفة او قال هؤلاء احسن من هؤلاء؟ لا وانما قاتل الجميع ودعا الجميع للتوحيد. وحارب الجميع لانهم مشركون يجمعهم قاسم واحد وهو الشرك بالله - [00:22:10](#)

هذا الامر ينبعنا الى امر. لم يذكر الشيخ هنا عباد المجوس الذين عبدوا النار لان النبي عليه الصلاة والسلام لما ظهر في مكة وما حولها ما كان فيه فيهم هذه الديانة. وانما كان لها اطراف في الاحساس - [00:22:29](#)

واصل ديانتهم في بلاد العراق وخراسان المسممة الان آآ ايران هؤلاء الذين قاتلهم عليه الصلاة والسلام كانوا على عبادات مختلفة واديان متنوعة منهم اليهود والنصارى ويجمعهم الشرك منهم عباد الصالحين وعباد الملائكة عباد الانبياء عباد الاحجار عباد الاشجار عباد الشمس عباد الاقمار ومع ذلك عم - [00:22:48](#)

جميعا عليه الصلاة والسلام في تكفيرهم ومقاتلتهم وعدم التفريق بينهم سؤال ما مراد الشيخ رحمة الله من هذه القاعدة مراد الشيخ في هذه القاعدة الرد على مشركي هذا الزمان الذين حصرروا الشرك بعبادة ماذا - [00:23:17](#)

الاصنام فان مشركي زماننا قالوا الشرك هو عبادة الاصنام اما تعظيم الصالحين ومقاماتهم ومزاراتهم واظرفتهم ليس شركا الشرك عندهم في اعتكاف عبادة الشمس والقمر النبي عليه الصلاة والسلام في صنيعه وفي فعله لم يفرق بين هؤلاء وهؤلاء - [00:23:38](#)

وانما قاتل الجميع وجاهد الجميع وكفر الجميع عليه الصلاة والسلام لان قتالهم فرع من تكفيرهم كما سبق في القاعدة السابقة ان القتال انما هو لاجل الدين واتاكم بالادلة الدالة على هذا التنوع في عباداته - 00:24:01

اذا من عبد غير الله اي كان هذا المعبود فهو مشرك منحرف في التوحيد يجب ان يعلم توحيد الله عز وجل فان ابى جوهد والقتال والجهاد في سبيل الله نزل في شريعتنا متدرجا - 00:24:21

فقد حرمه الله على المؤمنين في العهد المكي وكان اول مرتبته التحرير لعدم قدرتهم ثانيا نزل بعد ذلك الاذن بقتل من قاتل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير - 00:24:39

جاء الاذن بقتل من قاتلنا هذى المرحلة الثانية المرحلة الثالثة جاء الامر بقتل من حوالينا ومن قاتلنا وحمل السلاح علينا المرحلة الثالثة الرابعة وهي الاخيرة بقتل من وقف حجر عثرة امام دين الله. وقاتلهم حتى لا تكون فتنه - 00:25:03

ويكون الدين كله لله. وهذه المرحلة الرابعة في تدرج احكام آآ الجهاد. هذه المراحل الأربع لم ينسخ بعضها في اصح قولى العلماء وانما تناسب كل زمان بما يليق به. فقد يأتي حال استضعف للمسلمين فيكون حكمهم حكم العهد المكي او - 00:25:27 حكم ماذا؟ الاذن بمقاتلة من بغي عليهم واعتدى عليهم واخذ اموالهم او سلب اموالهم اذا القاعدة هذى التي ساقها الشيخ في ان القتال من النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو القدوة والاسوة الحسنة والذي امرنا بانتهاج نهجه. وبتلقي الدين عنه وما اتاكم الرسول - 00:25:49

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انه قاتل المشركين. من عبدوا غير الله ما انصرفوا نوعا من انواع العبادة لغير الله ولم يفرق بين بعضهم بعضا نعم بعضهم اشد شركا من بعض. كيف ذلك؟ من اعتقاد ان هؤلاء الصالحين وسائل - 00:26:13

هو مشرك في العبادة. اقل شركا من اعتقاد في هذا المقبور او في الحجر او في الشمس او في الصالح انه ينفع ويضر يخلق ويرزق وللاسف ان الشرك في الربوبية مع الشرك في العبادة هو اكثر شرك المشركين الان - 00:26:33

يعتقد في معبوداتهم ومعظماتهم. وفي صالحهم انهم ينفعون ويعلمون الغيب وينصرون ويضررون يعتقد هذا فيهم حتى جمعوا الشركين الشرك في العبادة والشرك في الربوبية فصاروا بهذا اقبح من المشركين الاوائل. الذين كان شركهم في ماذا - 00:26:52 في العبادة دون الربوبية وكان شركهم في الرخاء دون الشدة كما سينبه الشيخ رحمة الله في القاعدة الرابعة اذا المراد من هذا ان هؤلاء الذين انكرروا على الشيخ دعوته - 00:27:18

واتهموه بالتهم الزائفة وشوهو دعوته وسمعته بأنه يكفر المسلمين. يقاتل من يقولون لا اله الا الله. يذبح المسلمين الى اخر الدعاية الباطلة التي تولى كبرها اي فتنان وهذا بالصبر والتحري طائفتان تولت كبر هذه الدعاية. الاولى القبورية الذين شانهم جدا - 00:27:38

وغايهم ان الدعوة الاصلاحية قطعت عليهم سبيلهم في اخذ صناديق النذور والانتفاع من هؤلاء الدهماء الطعام الذين يعظمون هؤلاء الاولى المقربين في اضرحتهم ومزاراتهم وهم وهم سدنة عليها اي ان الدعوة قطعت عليهم هذه المصالح العظيمة - 00:28:07 وتعلق الناس بهم وتمسحهم بهم فقطعوا عليهم سيادتهم للناس وقطعوا عليهم مصالحهم الدنيوية في الاموال هذه طائفة. الطائفة الثانية وهم الروافض الذين قام دينهم واعتقادهم على تعظيم الائمة واعتقاد عصمتهم بل وعبادتهم بما فخموه وعظموه عند مزاراتهم واضرحتهم - 00:28:31

حتى وجد في مصنفاتهم ان زيارة كربلاء مقام الحسين في كربلاء خير من الحج الى بيت الله الحرام الف مرة او ستة الاف مرة ليه؟ لأنهم ربوا الناس بهذا الامر. واعتقدوا ان هذا هو دينهم. اذا انكر عليهم الشرك بدعاء الحسين. اذا قالوا يا حسين - 00:28:58 يا زهراء يا كاظم يا عباس قيل هؤلاء وسائل بيننا وبين الله. هؤلاء يقربوننا عند الله ما اعتقدنا فيهم نفعا ولا ضرا ولا انهم يخلقون ولا يرزقون. ما عبدهنا اصنام. هؤلاء احفاد النبي واحفاد فاطمة - 00:29:22

عليهم الصلاة والسلام. فكانوا بهذا يدرجون عند الجهل. وجاءت هذه الدعوة المجددة لمن درس من معالم الدين فقطلت عليه هذا الامر تباوأوها اشد العداء. ولهذا تتقاطع مصالح القبورية مع الروافض في عدائهم. للشيخ ولدته ولمن كان بها حفيظ - 00:29:43

بهذه القاعدة يبين الشيخ انه لا فرق بين انواع المشركين. ما دام انهم صرفوا حق الله لغيره. نعم بعضهم اردا بالشرك من بعض لكن الجميع يجمعهم انهم غير مسلمين وغير مؤمنين وانما خرجوا - [00:30:05](#)

عن ملة الانبياء بهذا الشرك الذي وقعوا فيه في هؤلاء في حديث آآ ابى واقد الليثي رضي الله عنه في ذات انوار قد يقول قائل هؤلاء الم يكفروا نقول هؤلاء لو استمروا على طلبتهم كفروا - [00:30:22](#)

لکنهم لما تابوا عن هذا الامر كانوا کمن لم يفعله لأن التائب من الذنب کمن لا ذنب له. ثم اولئك كانوا حدثاء عهد بجاهلية ما بلغ التوحيد مبلغه في قلوبهم وما ترسخ في قلوبهم فكانوا اهل جهل. فلما علموا تعلموا ولما نهاهم - [00:30:43](#)

هم النبي صلی الله عليه وسلم انتهوا ولما حذرهم تحذروا اما لو تمادوا وجعلوا لهم ذات انواط كانوا بهذا مشركين بعد اسلامهم كما حصل من ارتد عن الاسلام بعد موت النبي صلی الله عليه وسلم. لكن هؤلاء لما علموا تعلموا. ولما امرموا ائتمروا - [00:31:05](#)

اما نصحوا انتصحوا ولما بين لهم ودعوا ذلك وتركوه. فكان هذا عالمة اسلامهم وايمانهم ووقف على هذا الموضع لأن القاعدة الرابعة لها تفاصيل ولها آآ تعقیب يأتي ان شاء الله في - [00:31:28](#)

في المجلس الرابع غدا ان شاء الله الله اكبر الحمد لله الذي علمنا ولكتاب شرعه الھمنا. فھمنا التشیع والتأصیل والعلة والدلیل - [00:31:48](#)